

كل احد على قدر عقله فيجالس الرجل على
قدر دينه وقيل من رفع انسانا فوق قدره
فقد اخطاه وانساه نفسه ومن انزله دون قدره
اجزاء على عدوتته وينصف الناس من نفسه ولا
ينصف كيلا يعد في الظلمة ويخالق كل صنف
بخلقهم من اهل الدنيا والاخرة فان الفاجر
يرضي من الرجل بحسن الخلق ومخالصة المؤمن
واجبة ويكره كريم كل قوم بما هو اهله و
ان كان كافرا وفي الحديث من كرم اخاه
المسلم فاما يكرم ربه ويتواضع للتواضع من الناس
ويتكبر على متكبرهم وحقيقة التواضع ان لا يرى
احدا الاظن انه خير منه ويكره ان يذكر بالبر
والنقوى ومن اخلاق المتواضع المشي بالعصى
والا

106
والاكل مع الخادم ورفع الاذي عن الطريق والسلم
على الصبيان ومجانسة الفقراء واعتقال التثناة
للحلب وركوب الحار ومخيل الساعة من السوق
ولا يستبع احد من الناس فقد كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يطئ عقيقه رجلا وكان يسوق
اصحابه ولا يخلو ذلك عن فتنة ويوقر الكبراء
يعظم العلماء وينصر الضعفاء ويعظم اولاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويسعى في حوائجهم و
يحبهم بقلبه ولسانه ويقدمهم على نفسه في
كل شأن ويستحي من ذوي الشبهة المسلم و
يوقره لقرب زمانه من عهد رسول الله عليه
السلام وسبقه اياه بمعرفة الله وكثرة طاعة
الله وفي الحديث ثلثة لا يستحق بحقهم الحديث

بل يخلون